

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ سِمَاكَ بْنِ حَرَبٍ .

وقال في حديث سماك أنَّ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَّيْتُُوا ضَيْفَهُمْ . قَالَ
الاصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ ذَلِكَ . وَقَالَ : يَرِيدُ مَا أَكْرَمُوهُ وَأَنْشُدُ : مِنَ الْكَامِلِ ...
بِأَشْرَتِ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةُ مُرْهَفٍ ... حَرٌّ أَنْ أَوْ لَثَوَيْتُ غَيْرَ مُحَسَّسٍ
أَيَّ : غَيْرَ مَكْرُومٍ . وَيُقَالُ : أَمَلْتُ هَذَا مِنَ الْحُسْبَانَةِ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَيُقَالُ
: حَسَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْلَسْتَهُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : أَحَسَّيْتُ فُلَانًا إِذَا أَكْثَرْتُ لَهُ مِنَ
الْعَطْيَةِ حَتَّى يَقُولَ : حَسْبُ . قَالَ الشَّاعِرُ : مِنَ الطَّوِيلِ ... وَنُقِصْتُ فِي وَلِيدِ الْحَيِّ إِنَّهُ كَانَ
جَائِعًا ... وَنُقِصْتُ بِهِ إِنَّهُ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
أَيَّ : نُقِصْتُ بِهِ وَنُكْثِرَ لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّاهِجِيِّ وَغَزَّ : عَطَاءٌ حَسْبَاءُ أَيَّ :
كَثِيرًا . وَقَالَ سَاعِدَةُ : مِنَ الطَّوِيلِ